

الانتهاكات في سجون العسكر بحق "وزير الغلابة" تُشعل مواقع التواصل



الأحد 21 يناير 2018 04:01 م

أعاد نشطاء التواصل الاجتماعي تداول صرخة الدكتور باسم عودة وزير التموين بحكومة الدكتور هشام قنديل، التي استنكر خلالها ما يحدث من جرائم وانتهاكات بحق في سجون العسكر على مدار ما يزيد عن 4 سنوات ماضية [1] كانت كلمات عودة الصامد في سجون العسكر أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث قال "أربع سنين حبس انفرادي؟ آكل لوحدي، أنام لوحدي، أصلي فرض ربنا لوحدي؟ رمضان عدى عليا أربع سنين بفطر لوحدي، مامعيش حد أفطر معاه". كما أشار الى حرمانه من رؤية وزبارة أسرته: "فيه لائحة للسجون تديني حق الزيارة مرة كل أسبوعين لمدة 45 دقيقة، ليه مش بتتنفذ علي، وأنا لم أرتكب مخالفة واحدة في السجن". وأضاف متسائلا: "طوال 4 سنوات بأي منطق؟ أنا عابز أفهم يعني [2] بالشرع والدين ولا بالدستور والقانون، ولا بالشهامة اللي عند المصريين، إني مشوفش ولادي ومشوفش والدتي وزوجتي"، ووصف ما يحدث له أنه "قتل متهج". العديد من مراكز حقوق الانسان دانت منع الزيارة عن وزير الغلابة، مؤكدين حق جميع المعتقلين فى الزيارة والتواصل مع أسرهم، لافتين إلى أن ما يحدث يضاف إلى الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الانقلاب للتنكيل بالمعتقلين فى ظل استمرار سياسة الضغط عليهم [3].

كانت زوجة الدكتور باسم عودة تقدمت بالعديد من البلاغات لنائب عام الانقلاب ضد إدارة سجن ملحق مزرعة طره، لقيامهم بمنعها من زيارة زوجها منذ 9 نوفمبر ٢٠١٦ وحتى الآن، وقيد البلاغ برقم ١٩٢٢ لسنة ٢٠١٧.

واعتقلت قوات أمن الانقلاب الدكتور باسم عودة يوم 12 نوفمبر 2013 ولفقت له اتهامات لا صلة له بها فى القضية رقم ٣٤١٥ لسنة ٢٠١٥ جنايات مدينة نصر أول المعروفة إعلاميا بهزلية "مذبحة فض اعتصام رابعة العدوية" والتي تضم أيضًا المرشد العام للإخوان الدكتور محمد بديع و738 آخرين بينهم عدد كبير من الرموز الوطنية والثورية والشعبية [4].